

رقم: 2024/1

تقرير عن الاستجابة الانسانية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني (12 - 13 شباط 2024 - الساعة 24:00)

منذ بداية العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة بتاريخ 23/10/2023، وما رافقه من رفع وتيرة الاعتداءات في الضفة الغربية، عززت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني جاهزيتها لتلبية الاحتياجات الانسانية والاغاثية والطبية لضحايا الاعتداءات الاسرائيلية على أبناء شعبنا في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويرصد هذا التقرير الوضع العام في الارض المحتلة وأبرز التدخلات الانسانية التي تنفذها كوادر الجمعية من عاملين ومتطوعين في مختلف المناطق.

المحافظات الجنوبية - قطاع غزة:

الوضع العام في فروع الجمعية في قطاع غزة خلال فترة التقرير:

محافظه شمال القطاع وغزة:

- فرع غزة ومركز الاسعاف التابع له: تدمرت مباني ومنشآت الفرع بالكامل بفعل القصف الكثيف في منطقة تل الهوا في مدينة غزة، وتوقفت الجمعية عن تقديم خدماتها منذ تاريخ 2023\11\14 وأجبرت الطواقم على ترك المنطقة.
- مستشفى القدس: تضررت المستشفى أضراراً جسيمة نتيجة القصف الاسرائيلي لمحيطه واستهدافه مباشرة لاجزاء من مبانيه وأقسامه وبعد فترة حصار استمرت لأكثر من 14 يوماً، توقف عن الخدمة ونزحت الطواقم العاملة والمرضى ونحو 14000 نازح منه نحو الجنوب بتاريخ 2023\11\14. ولازال المستشفى متوقفاً عن العمل حتى تاريخه. وكانت قد تعاملت المستشفى مع 1169 إصابة خلال الفترة من تشرين أول 2023 لغاية 11\11\2023.
- فرع شمال غزة ومركز الاسعاف التابع للفرع: تضررت مبانيه بأضرار جسيمة نتيجة القصف المستمر من قبل الاحتلال على المنطقة الامر الذي جعل عمل طواقم الاسعاف مستحياً فأنتقلت الطواقم الى منطقة أخرى في وسط مخيم جباليا بعيدة عن القصف الكثيف واتخذت من عيادة وكالة الغوث مركزاً مؤقتاً لخدمة الاسعاف والطوارئ في محافظة شمال غزة.

المحافظة الوسطى:

- فرع الجمعية ومركز الاسعاف التابع له: تعمل الطواقم الاسعافية والاغاثية على مدار الساعة للاستجابة للاحتياجات الانسانية للمواطنين والنازحين في المحافظة. ويأوي مقر الفرع في دير البلح نحو 300 نازح من منطقة شمال غزة.

محافظه خان يونس:

- فرع الجمعية ومراكزه الخدمانية المختلفة: تعرض مقر الجمعية ومراكزه المختلفة في المحافظة للاستهداف المتكرر من قبل الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية شهر كانون ثاني على فترات مختلفة وقد أدى القصف الى ارتقاء واصابة عدد من النازحين الذين لجأوا للمقر طلباً للامان والذين زاد عددهم عن 7000 نازح، كما ألحق القصف أضراراً جسيمة في المقر. ومن ثم، فرضت قوات الاحتلال حصاراً مطبقاً حول مباني الفرع وشلت حركة الطواقم والكوادر العاملة بالفرع ومنعتها من أداء مهمتها الانسانية في محافظة خان يونس. وبسبب الاستهدافات المتكررة والمباشرة، اضطرت طواقم الجمعية الى اجلاء النازحين من خلال ممر انساني حفاظاً على حياتهم خاصة بعد استشهاد 27 نازحاً خلال فترة الحصار واجبرت الطواقم على دفنهم في ساحة مستشفى الامل بعد تعذر نقلهم للخارج.
- مستشفى الامل: وتعرض محيط مستشفى الامل للاستهداف المتكرر من قبل الاحتلال مما أدى الى الحاق اضرار في غرفة العمليات والتمريض وغرف المرضى. وقد عانى المستشفى من نقص حاد في المواد الطبية واللوجستية حيث أدى نقص الوقود الى اعتماد برنامج خاص لتشغيل الكهرباء ترشيداً للاستهلاك، خاصة أن المرضى والبالغ عددهم 80 مريضاً بحاجة لرعاية مستمرة نظراً لخطورة وضعهم الصحي. وبعد عملية الاجلاء القسري، لازالت طواقم الجمعية تواصل أعمالها في المستشفى مع بقاء الجرحى والمرضى فيه. وقد أقدمت قوات الاحتلال على اقتحامه عصر يوم الجمعة 2024-02-09 واعتقال 9 من الطواقم الطبية والمتطوعين و9 من الجرحى ومرافقي المرضى، كما قامت بتكسير محتويات المستشفى والأجهزة الطبية واللوجستية وأجهزة الاتصال VHF وأجهزة الحاسوب المحمول، سرقة أموال من خزنة المستشفى وأموال المرضى. وأقدمت على تهشيم مركبات الإسعاف ومصادرة مفاتيحها لمنع الطواقم من استخدامها لاحقاً، فيما لا تزال قوات الاحتلال تواصل حصار مقر الجمعية لليوم الثاني والعشرين على التوالي وسط اطلاق نار مستمر.

محافظه رفح:

- فرع الجمعية ومركز الاسعاف التابع له: في ظل تفاقم الاوضاع الانسانية في رفح التي وصل عدد النازحين فيها لاكثر من مليون وثلاثمائة الف نازح، تعمل طواقم الجمعية على مدار الساعة للتخفيف من معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الانسانية. بالاضافة الى تقديم خدمات الاسعاف والطوارئ والمساعدات الاغاثية في المحافظة، تعمل كوادر الجمعية على تجهيز مستشفى القدس الميداني بسعة 50 سريرا ليكون مساندا لمستشفيات المحافظة، كما تتحمل طواقم الجمعية مسؤولية استلام شاحنات المساعدات التي تدخل الى القطاع عبر معبر رفح الحدودي وتوزيعها على مراكز الجمعية والجهات ذات العلاقة.

تدخلات الجمعية الانسانية في قطاع غزة منذ 2023\10\7 لغاية 2023\12\13:

(بسبب انقطاع الاتصالات وصعوبتها، قد يتعدر تحديث المعلومات والارقام بشكل يومي خاصة تلك الواردة من قطاع غزة.)

- تعاملت طواقم الجمعية مع (16,955) اصابة و(5438) شهيداً منذ 2023\10\7 حتى 2024\2\13.
- تواصل النقطة الاسعافية الميدانية في داخل مخيم جباليا في شمال غزة استقبال الحالات المختلفة، وقد تعاملت مع (1477) اصابة و(533) شهيدا منذ بداية 2023\10\7.
- لازالت طواقم مستشفى الأمل (61) تقدم خدماتها الطبية لنحو 149 مصابا ومرافقينهم تعذراجلأولهم لصعوبة وضعهم الصحي برغم شح المواد الطبية والنقص المتكرر للاوكسجين الذي لا بد من الحصول عليه من مستشفى ناصر عبر تنسيق اللجنة الدولية للصليب الاحمر لطواقم الهلال للخروج من المستشفى المحاصر من قبل الاحتلال.
- تواصل الطواقم الطبية العمل في عيادة المواصي لتقديم خدماتها النازحين المتزايدة أعدادهم وللمواطنين في منطقة المواصي غربي خانينوس والذين يتعذر وصولهم للمستشفيات بسبب القصف الكثيف وإغلاق الطرق والفصل بين المناطق المختلفة. وتعاملت الطواقم مع (4780) حالة إذ حصلت على الرعاية الأولية والفحص الطبي والأدوية اللازمة لهم المتوفرة منذ 2023\10\7.
- وتواصل طواقم الاسعاف باستقبال الحالات المختلفة في النقطة الطبية الميدانية التي تم انشاؤها في منطقة المواصي غربي محافظة خانينوس للمساعدة في الاصابات الطفيفة والمتوسطة جراء القصف الاسرائيلي. لا تتوفر احصائيات بسبب صعوبة الاتصالات بين العمليات والطواقم هناك.
- قامت طواقم الاغاثة في الجمعية بانشاء 12 مخيماً لاستقبال النازحين وحالياً تضم 851 عائلة نازحة اي نحو 6808 أفرادا. وتستلم كل عائلة خيمة واحدة، وتوزع المخيمات بالمناطق الآتية:




م	المخيم	مكان المخيم	عدد العائلات المسكنة
1	المخيم المصري (المرحلة الأولى)	المواصي - خانينوس	300
2	مخيم القدس	المواصي - رفح	44
3	مخيم الهلال الأحمر - 1	المواصي - رفح	50
4	مخيم الهلال الأحمر - 2	المواصي - رفح	50
5	مخيم الهلال الأحمر - 3	دير البلح	72
6	مخيم الهلال الأحمر - 4	دير البلح	50
7	مخيم الهلال الأحمر - 5	المواصي - خانينوس	70
8	مخيم الهلال الأحمر - 6	المواصي - خانينوس	100
9	مخيم الهلال الأحمر - 7	المواصي - خانينوس	30
10	مخيم الهلال الأحمر - 8	المواصي - خانينوس	20
11	مخيم الهلال الأحمر - 9	المواصي - خانينوس	25
12	مخيم العاملين في الإسعاف والموظفين	المواصي - خانينوس	40
			851
13	مخيم الامل	قيد الانشاء	
14	مخيم الكوادر الصحية	قيد الانشاء	

- وتوزع الطواقم أيضا عددا من الخيم على العائلات المتواجدين خارج مخيماتها، ويقدر العدد الموزع بنحو 3891 من شهر تشرين أول 2023 لغاية تاريخه.
- توزع طواقم الجمعية مساعدات اغاثية طارئة تشمل بالاساس طرودا غذائية، وطرود اغاثية وحرمتات وفرشات ومياه ومواد نظافة وأدوات مطبخ وغيرها. ومنذ شهر تشرين أول لغاية فترة التقرير الحالي، وصل عدد المستفيدين نحو 94735 عائلة (521043 فرداً) موزعين في كافة مناطق القطاع بالاضافة الى المخيمات والمقار التابعة للجمعية ومراكز الايواء التابعة للاونروا.
- وتعمل طواقم الجمعية من عاملين ومتطوعين على مواصلة تقديم خدمات مجتمعية صحية توعوية ودعم نفسي في مخيمات النزوح التي أقامتها الجمعية ونقاطها الطبية بالاضافة الى مراكز الايواء التابعة للاونروا إذ وصل عدد المستفيدين نحو (162407) من تشرين أول 2023 لغاية تاريخه.

المحافظات الشمالية – الضفة الغربية:

تدخلات الجمعية الانسانية في الضفة الغربية بما فيها القدس خلال فترة التقرير (12 – 2024/2/13):

- تعاملت طواقم الجمعية مع شهيد واحد و(10) اصابات حسب التوزيع الاتي:

5 اصابات بالرصاص الحي 
 2 اصابة بشظايا رصاص حي 
 3 سقوط 

في مناطق متفرقة من الضفة الغربية بما فيها القدس.

تعاملت طواقم الجمعية منذ يوم 2023/10/07 حتى يوم 2024/2/13 مع (3973) اصابة، و(134) شهيدا.

- تستمر الجمعية في توزيع طرود غذائية للمساهمة في تقديم العون للعائلات المتضررة اقتصاديا بسبب الاوضاع الحالية في محافظات الضفة الغربية (مدنها وقراها ومخيماتها). وخلال فترة التقرير، استفاد من الحملة (7140) عائلة مكونة من (42840) فردا تم اختيار أسماء المنتفعين وفق معايير معتمدة، وبالتعاون مع مسؤولي المناطق المستهدفة.

اعتداءات وأخطار تواجه طواقم ومراكز الجمعية في الارض الفلسطينية المحتلة:

يتعرض أفراد وطواقم الجمعية أثناء تأدية واجبه انساني للعديد من الاخطار والاعتداءات المباشرة وغير المباشرة التي تعرض حياتهم للخطر، وتلحق أضراراً جسيمة بمراكز ومباني وسيارات الاسعاف التابعة للجمعية ما يعيق تقديم الخدمات الاسعافية والاغاثية بشكل كبير للمتضررين. ويشكل الاستهداف المباشر للمهام الطبية في الجمعية انتهاكاً وخرقاً واضحاً لبنود القانون الدولي ولاسيما اتفاقيات جنيف التي تنص على حماية واحترام وتسهيل عمل وحركة المهام الطبية من طواقم وسيارات ومراكز ومستشفيات الجمعية الحاملة لشارة الهلال الاحمر المعتمدة دولياً والمحمية.

المحافظات الجنوبية - قطاع غزة:

- فقدت الجمعية (14) كادراً من طواقمها العاملة بالاسعاف منذ بداية العدوان في تشرين أول نتيجة الاستهداف المباشر لقوات الاحتلال لهم أثناء تأدية عملهم الانساني.
- ولايزال (14) من كوادر الجمعية رهن الاعتقال علماً أنه تم اعتقالهم جميعاً أثناء قيامهم بمهمتهم الانسانية، وخرع اعتقال كان ل (9) من كوادر الجمعية الادارية والطبية عند اقتحام مستشفى الامل بتاريخ 2024/2/9.

الجدول أدناه يبين عدد الانتهاكات خلال الفترة (من تشرين أول 2023 لغاية 13 شباط 2024)

					عدد الانتهاكات
اضرار في المركبات	مركبات خرجت من الخدمة	اعتداء على المباني	إصابات	شهداء	
24	17	53	30	14	76

المحافظات الشمالية - الضفة الغربية

- تتعرض طواقم الجمعية ومركبات الاسعاف التابعة لها لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية تعرض سلامتهم والمرضى او المصابين للخطر بل وتهدد حياتهم في الكثير من الحالات.

الجدول أدناه يبين عدد الانتهاكات خلال الفترة (من تشرين أول 2023 لغاية 13 شباط 2024)

180 حادثة انتهاك حتى 2024/2/12 الساعة 24:00	
العدد	نوع الانتهاك
89	منع وصول
73	إعاقة وصول
93	انتهاك بحق الطواقم
75	انتهاك بحق مركبات الإسعاف
93	انتهاك بحق المرضى والمصابين
1	انتهاك بحق المباني والمنشآت
424	

النداء العاجل والمساعدات الاغاثية:

- لاستمرار الجمعية في تأدية واجبها الانساني وتلبية الاحتياجات الانسانية المتزايدة منذ بدء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، أطلقت الجمعية النسخة الثانية المعدلة من نداء الاستغاثة بتاريخ 2023/12/12 بقيمة 298,736,550 دولاراً أمريكياً لجميع الشركاء والداعمين في الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر وخارجها. وقد تم توفير ما نسبته 13.4% من قيمة النداء العاجل من عدد من الجمعيات الوطنية والمؤسسات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص.
- وقد تم تكليف الهلال الاحمر الفلسطيني مهمة استلام، تصنيف وتوزيع الجمعية جميع شاحنات المساعدات الاغاثية التي تدخل القطاع من خلال معبر رفح الحدودي وذلك بالتنسيق مع الهلال الاحمر المصري والجهات ذات العلاقة مثل وكالة الغوث "الاونروا" ووزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة. بلغ مجموع الشاحنات التي استلمتها الجمعية (6947) منذ تاريخ 2023\10\21 لغاية تاريخ 2024/2/1 عبر معبر رفح الحدودي. وكانت حصة الجمعية من هذا العدد الاجمالي (4846) شاحنة ووزعت البقية على المؤسسات ذات العلاقة.
- وبلغ إجمالي عدد شاحنات المساعدات التي استلمتها الجمعية عبر معبر كرم أ بو سالم التجاري (2884) منذ تاريخ 2024\2\1 لغاية تاريخ 2024\2\1. وكانت حصة الجمعية من هذا العدد الاجمالي (144) شاحنة ووزعت البقية على المؤسسات ذات العلاقة.
- توزع الجمعية هذه الشاحنات المستلمة على الجهات المخصصة لها وأبرزها هي وكالة الغوث "الاونروا"، ووزارة التنمية الاجتماعية، ومؤسسات اخرى. وبهذا، تكون نسبة ما تستلمه الجمعية من هذه الشاحنات تصل الى 51% تستخدم في خدماتها الانسانية والاغاثية.
- واستلمت الجمعية (95) مركبة اسعاف من كل من دولة الكويت وقطر والسعودية والهلال الاحمر المصري والهلال الاحمر التركي ووزعت وفق آلية معتمدة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

إن عدد الشاحنات المسموح بدخولها الى القطاع غير كافي لسد الاحتياجات الانسانية والاغاثية للمتضررين إذ أنه يجب إدخال الاعداد الاتية من الشاحنات لسد الاحتياجات بحسب دراسة قامت بها طواقمنا:

1. حاجة قطاع غزة من شاحنات الطرود الغذائية : 406 شاحنة كل اسبوع.
2. حاجة قطاع غزة من شاحنات طرود النظافة: 406 شاحنات طرود نظافة كل اسبوعين.
3. حاجة قطاع غزة من شاحنات طرود الكرامة: 650 شاحنة كل شهر.
4. حاجة قطاع غزة من شاحنات مياه الشرب فقط : 1279 شاحنة يوميا.

انتهى.

لمزيد من المعلومات أو الاستفسار، يمكن التواصل على البريد الالكتروني التالي: opsroom@palestinercs.org